Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إليه أن يتخذه ولداً ويسلمهم محمداً فأبى، ثم ذهبوا إليه مرة ثانية وقالوا له: (إن لك سناً وشرفا ومنزلة فينا. وقد استنهيناك من ابن اخيك فلم تنهه عنا وإنا والله لا نصبر على هذا من شتم آبائنا وتسفيه احلامنا وعيب آلهتنا حتى تكفه عنا أو ننازله وإياك حتى يهلك الله أحد الفريقين) ولما بعث أبو طالب إلى رسول الله يقص عليه رسالة قريش وأردف ذلك بقوله: فأبق علي وعلى نفسك ولا تحملني من الأمر ما لا أطيق) قال رسول الله ﷺ: (يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك فيه ما تركته[1].).

بل إنه ﷺ. حارب كل ما يتصل بالوثنيين من قريب أو بعيد، وأصر على إفراد الله تعالى بالعبودية، وطالب كل مؤمن بأن يكون مخلصاً له كل الاخلاص والا شارك عمله وقوله شيء من الشرك، وكان عرضة لسخط الله، يقول الله تعالى معلماً الرسول الكريم: (قل اني أمرت أن أعبد الله مخلصاً له الدين وأمرت لأن أكون أول المسلمين، قل اني أخاف أن عصيت ربي عذاب يوم عظيم. قل الله أعبد مخلصاً

---

(١) حياة محمد ١٦١- ١٦٢